

وهنا تتم النصيحة كمالا ..
ويستعد الرسول الكريم للمستقبل في صحبة احساس للمعركة
الكبرى التى لن تكون مفاجأة له :

عرفنا الليالى قبل ما نزلت بنا
فلما دهتنا لم تزدنا بها علما

خديجة والبحث عن الحقيقة :

ولقد كانت لخديجة محاولة ذاتية تبينت فيها أن ما يجيئسه
صلى الله عليه وسلم ملك .. فبعد أن تعددت رؤية الملك .. أرادت
أن تتبين هل هو ملك أم شيطان :

قالت لرسول الله : أى ابن عم :
اتستطيع أن تخبرنى بصاحبك الذى يأتيك اذا جاءك ؟
قال : نعم .

فجاءه جبريل عليه السلام كما كان يصنع .
قال لخديجة : هذا جبريل قد جاءنى .
قالت :

قم ابن عمى . فاجلس على فخذى اليسرى . ففعل .
قالت : هل تراه ؟
قال : نعم .

قالت : فتحول فاجلس على فخذى اليمنى . ففعل .